

# رمضان المبارك

الأحد 16 رمضان 1435هـ- 13 يوليو 2014م العدد 18133
Saturday :16 Ramadhan 1435 - 13 July 2014 - Issue No. 18133

8

رمضان فرصة للعودة إلى رحاب طاعتهن

# أمهات أهلكهن بعد وجفاء الأبناء

استطلاع / أسماء جيدر الزراز

\* التفت إليها وإذا بها تبكي بكاء الطفل المغلوب على أمره ، سألتها : ما بيكيك ؟ بدموعها الحارة وكلمات تخفقها العبرات قالت :لي ولد وحيد ربيته وعلمته وبعث كل شيء بعد وفاة والده من أجله ، عملت في كل شيء وحرمت نفسي وأعطيتة وله مضى عمري في أن يسافر ويحقق طموحه ويعود ليعوضني بعد أن أثقل علي العمر وضفت قنواي ، وصرت لا أقوى حتى على كفالة نفسي ، أتأديه كل ليلة بدعائي وصلاتي لعلي اظفر برويته قبل الممات ، غير أن رحلته طالت ولا أسمع عنه سوى تلك الأخبار التي ينقلها لي العائدون من دولة الإمارات العربية !!

هكذا حدثتنا أم إبراهيم حسن الذروي شاكية غياب ولدها عنها منذ أكثر من أربع سنوات ولم يصلها منه حتى اتصال أو SMS ، رغم الحالة المأساوية التي تعيشها أم إبراهيم هنا وتقيضها حالة ولدها في الإمارات ، نظرحها من خلال هذا الصرح الإعلامي مناشدة لإبراهيم أن يتق الله في أمه التي أشدت حياتها في سبيله ، فلو علمت كيف صار حال أمك من بعدك ما هتأت بالعيش بعيدا عنها ولو للحظة واحدة ، فاجعل من هذا الشهر محطة للعودة والنوتية فما يدريك لعلك لا تدركيها في رمضان آخر فما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه بالعقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيع الرحم **فلي سامحك**

\* ولا يختلف حال أم صادق عبد العزيز عن سابقتها بعد أن تركها ولدها مسافرا إلى المملكة العربية السعودية بحثا عن عمل وما إن غادر سلاطه غابت أخباره ، مخلفا وراءه أما مشلولة ووجه تحملت عنان المسؤولية لخمسة أبناء تقول أم صادق : لو كنت أعلم أن رحيل صادق بحثا عن وظيفة سيخلف كل تلك المتاعب والآلام لمنمته ولنفضل الصوت فقرر خيرا من الموت ألما لا تعرف عنه شيئا ولا عن حاله وأحواله ما إن يرن الهاتف حتى تنهاتف عليه كالمهلوفين أملأ بأن يكون المتصل هو ، وما طارق للباب إلا ترتعب أن نسمع صوتا ونشعر بحسه يميل البيت ، كم من رمضان روم كم من عيد وأقول في نفسي ربما سيأتي وسأراه وسيطلب مسامحتي على جفاه ويعدده عني ، مازلت أتذكر كل كلامه وحركاته كان لطيفا ممي جدا فما الذي

أنا على قدر من العافية ، والله يبني ويعيهم !!

## عبادة رمضان

الصفة نعمة ربانية قلبية من يستشعر قيمته.. وفي المعرفة الصحيحة شيء من التقدير هذه النعمة؛ تحمل المصلطون إلى آفاق تجنب الكثير من الأمراض؛ كالتهاب الكبد البائي الفيروسي الذي لا يزال مرضا مدمحا لا حظ له في التوعية إلا بالنزح اليسير، من أن انتشاره واسع في البلاد، وفيه من العبء الكبير المتقل كاهل الفرد والأسرة والمجتمع.

فما حقيقة هذا الداء؟ وما أسباب وعوامل انتشاره؟ وكيف السبيل لوقاية المجتمع من؟ وهل ثمة تدابير مفيدة للمرضى مع صيامهم رمضان لتبعت على التناؤل؟

أسئلة نوجهها إلى الأستاذ الدكتور/ أحمد على قائد- أستاذ الوبائيات والأمراض المعدية المشارك بكلية الطب(جامعة نزار)، وبدوره أجاب عن-ه مسترسلا ويشيء من التفصيل في السياق التالي:
ثمة التدهايات خطيرة تصيب الكبد تحتاج منا قدراً كافيا من الوعي والمعرفة، لمنع المضاعفات المحتملة والحد من ضراروتها في الإنفاث والتدمير للخلايا الكبدية، وفي مقدمتها الانتهايات الكبدية الفيروسيه الوبائية بأنواع المتعدده.. (أ)،(ب)،(ج)،(د)،(اي)، (E)،(C)،(B)،(A).

وونا سنتناول التهاب الكبد البائي(B) الذي يحل ثانيا بين الأنواع المتعدده لالتهاب الكبد الفيروسي. فهذا النوع شيوعه كبير في مجتمعاته، وفي خطوره كبيرة على صحة المصابين- إذا ما أمل علاجه- أو إذا لم يلمتسوا العلاج بالإنباس- وهو معدى وخطير؛ يصيب الكبد - أساسا- مخلفا فيه اضطراب تنفقات تبعاً لقوة الفيروس المسبب للمرض ومدى مناعة متلقي العدوى.. إنه معروف بضراروته وسعة انتشاره في المجتمعات، حيث يزداد عدد حاملي هذا المرض في العالم بآكثر من(٢٠٠مليون) إنسان، أغلبهم من البلدان النامية، ومنه اليمن أيضا.

وللمرض هذا طريقة انتقال رئيسية عبر الدم، من خلال دم ملوث بفيروسات المرض أو أحد مشتقاته، ويوصف(أيضا) بأنه أحد الأمراض المنقولة جنسيا لوجود الفيروس في السائل المنوي للرجل المصاب أو حامل العدوى، وكذا في الإفرازات المهبلية للمرأة المصابة أو الحاملة للعدوى.

وبالتالي إحدى الوسائل الأساسية لانتقال عدواه هي الاتصال الجنسي، بما يفسر شيوعه في محيط الأسرة التي تضم في كنفها شخص مريض أو حامل للفيروس؛ لدى استعمالهم أدوات يتشاركون معه في استخدامها؛ مثل أمواس الحلاقة وفرش الأسنان.

كما تنتقل العدوى بتداول الحاقن استخدام إبر(الوخز، الحقن، الوشم) بين أكثر من شخص بما في ذلك أدوات الحجامه- أيضا، من خلال: أدوات المعالجة الجراحية التي تفتقر إلى التعقيم وإدوات طب الأسنان والتوليد غير المعقمة.

وبالنظر إلى إصابة الأم بالمرض؛ فليست المشكلة تتوقف عند هذا الحد؛ بل تبدأوا أكثر تعقيدا لما لها من تأثير سيء على الجنين لدى ولادته؛ فوكت- أي عند الولادة- تنتقل إلى العدوى من أم المصابة، وكذلك لا يستبعد انتقال فيرس الكبد البائي- لاحقا- عن طريق حليب الأم والعباب.

## فتاوى



يجيب عليها القاضي / محمد بن إسماعيل العمراني - حفظه الله-

إعداد/ عبداللطيف الصمر

( حكم استعمال السجارة بـرمضان )

\* هل شرب السجارة في نهار رمضان مفسطر للصائم فقد ورد في بعض كتب الفقه أن الدخان لا يفطر ؟

- الجواب/ قال علماء العصر جميعاً بأنها تفسطر ولا يجوز للصائم أن يشرب السجائر

لأن لها لذة كلذة الأكل والشرب، وما ورد في كتب الفقه أن الدخان لا يفطر الصائم المراد به عندهم دخان المطبخ.

( لا يفطر )

إذا جلس الشخص وهو صائم عند من يشرب المداعة أو السجارة ويصل دخان السجائر أو المداعة إلى أنفه هل يبطل صومه.

- الجواب/ لا يبطل الصوم لأن وصول الدخان حق المداعة أو السجارة إلى فمه

أو إلى أنفه بغير اختياره فهو مثل دخان المطبخ لا يفطر الطباخ، أما من يشرب السجارة أو المداعة فإن شربهما يفطر الصائم كما قرره علماء العصر.

( حكم البرد قان )

\* ما حكم من أذن المؤذن للفجر وفي فمه بردقان "وشمة"؟

- الجواب/ يلقيها حالاً على الفور

( حكم المفسطر عمداً )

\* ما حكم من أفطر رمضان عمداً بالأكل والشرب وهو يعلم حرمة ذلك وهل عليه قضاء ؟

- الجواب/من أفطر عمداً فعليه القضاء عند الجمهور مع التوبة، خلافاً لابن حزم وابن تيمية فإنه عليه عندمئة التوبة

والإكثار من التطوعات.

( الناسي لا يقضي )..

جفء الأم وقطع صلته ومن ذلك ضيق الرزق وإن وسع عليه فمن باب الاستدراج وأنه لا يُنْسَأُ له في أجله كما ينسأ للبار لوالدته والواصل لرحمه ولا يُرْفَع له عمل ولا تفتح أبواب السماء لعمله بيغضه الله ويبغضه أهله وجيرانه ويخشي عليه من مية السوء وبلعنه الله وملآنته والمؤمنون ولا يستجاب دعأؤه بالإضافة إلى أن يعقه أبنأؤه وأحفاده.
وأضافت: أنه لا ينظر الله إليه لقوله صلى الله عليه وآله وسلم : ( ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة : العاق لوالديه، والمرأة المترجلة، والديوث )
وقوله: رَغَزْتُ أَنفَهُ ، ثم رَغَمْتُ أَنفَهُ ، ثم رَغَمْتُ أَنفَهُ . قيل : من يا رسول الله ؟ قال : " من أُنزك والديه عند الكبر أو أهدمها ثم لم يدخل الجنة )

##### شهر التواصل

\* من جانبها دعت المرشدة الدينية خديجة الوكل إلى جعل هذا الشهر الكريم شهر صلة الأرحام وطاعة الوالدين وخاصة الأم التي بعظمتها تحت أقدام الأمهات فنُنِّ سِرُهُ أن يُنْسِطَ له في رزقه، ويُنْسَأُ له في أجله، فيوصل رَحْمَهُ

وأضافت بالقول: فوالله ثم والله ، مهما قدما لأمهاتنا فلن نؤفهن ولو زفرة من زفراتهن حين الولادة ، فآغتنموا طاعة أمهاتكم فلا يعلم قيمة الأم وعظمتها إلا من فقدها !! قلب الأم

" ونختم هذا الاستطلاع بقصيدة للشاعر إبراهيم المنذر عن قلب الأم لعمليها عبدة لمن اعتربت حين قال: أغرى امرؤ يوماً غلاماً جاهلاً بقوده حتى ينال به الوطر ،

قال: اتئنتي بقؤاذ أمك يا فتى ولك الداهمُ والجاهرُ والدرر ، فمضى وأغرِزَ خنجرًا في صدرها والقلب أخرجهُ وعاد على الأثر ، لكنه من فرط سرعته هوى فندرج القلب المعرَّزُ إذ عتر ، ناداه قلب الأم وهو معرَّزُ: ولدي ، جيبني ، هل أصابك من ضرره ؟؟ فكان هذا الصوت رغبَ حُمُوهُ غضب السءاء على الغلام قد انههر ، ورأى ضطيع جنابية لم يأتها أحد سواه منذ تاريخ البشر ، وارتد نحو القلب يغسله بما فاضت به عينه من سيل العبر ، ويقول : يا قلب اتقني مني ولا

تغفر، فإن جريمتي لا تغفر، وإذا رحمت فإني أقتضي انتحاراً متلماً يريضاس من قلبي انتحر ، واستل خنجره ليطنع صدره لعلنا سيبقي عبدة لمن اعتبر ، ناداه قلب الأم كفا يدا ولا تذبح فؤادي مرتين على الأثر !!

قال : " من أُنزك والديه عند الكبر أو أهدمها ثم لم يدخل الجنة )

\* من جانبه تحدثت الداعية سلوى الخطيب عن عقوبة

الاصحاب الذين لم ياتوا بالقرآن

والذين لم ياتوا بالقرآن

\* المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني

بوزارة الصحة العامة والسكان

بوزارة الصحة العامة والسكان

بوزارة الصحة العامة والسكان

بوزارة الصحة العامة والسكان

\* ما حكم من أكل أو شرب ناسياً وهو صائم؟

- الجواب/ من أكل أو شرب ناسياً فليتم صومه ولا يفطر وضومه صحيح وليس عليه قضاء لأنه قد ورد في الحديث

الصحيح أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال في الحديث المروي عن أبي هريرة ( إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه

فإنما أعلمه الله وسقاه) أخرجه مسلم 1952

والبخاري 1797

والترمذي وأبو داود وابن ماجه.

( ذكره انه صائم )

إذا رأى الإنسان شخصاً صائماً يأكل أو يشرب وهو ناس أنه صائم فهل يجب على

الرائي أن يذكره بصيامه. الجواب/ نعلم بغير علم أنه يذكر الصائم ويقول له هل أنت مسافر أو مريض أو ناس

أو لماذا تأكل وأنت صائم.

أو لماذا تأكل وأنت صائم.